

## الإمارات تدعو لاتخاذ خطوات عاجلة للتحول نحو نظم غذائية مستدامة



ألقت مريم بنت محمد المهيري، وزيرة التغير المناخي والبيئة الإماراتية، كلمة افتتاحية خلال مؤتمر جلفود إنسباير في إطار فعاليات اليوم الأول من معرض جلفود 2022، أكبر حدث سنوي متخصص في مجال توريد الأغذية والمشروبات في العالم. حيث سلطت الضوء على أهمية اتخاذ خطوات عاجلة لدفع عجلة تحول القطاع نحو مستقبل مستدام وضمان غذاء كافٍ وآمن وصحي بأسعار معقولة للجميع. وأشارت إلى أحدث الإحصاءات في مجال الأمن الغذائي الذي أظهر أن قرابة 811 مليون شخص يواجهون الجوع، وواحدًا من كل ثلاثة أشخاص في العالم يفتقر إلى الغذاء الكافي بسبب الصراعات وتغيرات المناخ وتأثيرات أزمة كوفيد-19.

كما دعت إلى مواجهة هذا التحدي المتنامي من خلال اتخاذ خطوات عاجلة وشاملة وإجراءات مبتكرة قائمة على البيانات للمساهمة في وضع استراتيجيات مدروسة لتعزيز الإمدادات الغذائية والقضاء على حالة انعدام الأمن الغذائي. وسلطت الضوء على الدور الرائد للإمارات وجهودها الحثيثة للاستثمار في مجال التكنولوجيا الزراعية، بما في ذلك مشروع وادي تكنولوجيا الغذاء، الذي وصفته كمنصة رائدة لحلول التكنولوجيا الزراعية خاصة بالنسبة للبلدان التي

تتمتع بمناخ حار وجاف مثل الإمارات.

وفي هذا السياق، وجّهت الوزيرة دعوة إلى جميع المشاركين في الدورة السابعة والعشرين من المعرض لاتخاذ خطوات جدية وأداء دور فاعل من خلال دراسة الخيارات الغذائية وطرق طهو الأطعمة والمخلفات الناجمة عنها. وفي سياق مماثل، أشار بول نيونهام، مدير المركز الاستشاري الخاص بثاني أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة، المسؤول عن تنسيق جهود المنظمات غير الحكومية والمؤسسات الزراعية وخبراء التغذية وناشط المجتمع المدني والقطاع الخاص ووكالات الأمم المتحدة في هذا المجال، إلى أهمية الغذاء كعامل محوري في تحقيق نقلة نوعية نحو مستقبل أفضل.

وأضاف نيونهام أن العالم اليوم أمام حاجة ملحة للتفكير من منظور أكثر شمولية حول الغذاء بمختلف جوانبه ومفاهيمه.

ويواصل جلفود إنسباير فعالياته غداً الاثنين مع جلسات رئيسية تستعرض الدور المتنامي للمطابخ الافتراضية، وكيفية تأسيس أعمال في مجال الأغذية في الأسواق الناشئة، وتحقيق التوازن بين الربحية والاستدامة وغير ذلك

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.